

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.


Proje No	:	İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

015
476
146
Yazma



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

457



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

1
-1/2 4/5 1/2 1/4

İSTANBUL BELEDİYESİ
Atatürk Kütüphanesi
No. D.E.476

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KÜTÜPLÜĞÜ

هذا

شرح عقائد الشافعي

للشيخ علي بن محمد القسطنطيني

المؤلف بقدره باش ولي

قدس سرهما بحل

بسط الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله واصحابه اجمعين لما نظرت رسالة العقائد
للشيخ الشيوخ قدوة العلماء المحققين عمر الشافعي قدس سرته
وجدت فيها اشارة ورمز الى اعتقاد الصوفي ورايت انما
قد هلك هالك منهم بزمهم طغاسد وظنهم ضلابل الى
ان الصوفي ليسوا على هذا هياكل السنة والجماعة فارتد
ايضا ما يمكن منها الكلام بالقال واشرت واشمرت
ما لم يمكن منها الكلام بالقال ولما قالوا ان الشافعي قدس
سرته في اول كلامه الى الوجود الثلاثة والارباب بينهم

في المتن

والحقيقة والتوحيد الثلاثة بقوله قال اهل الحق

حقايق الاشياء ثابتة اهل الحق من كان اعتقاده و

اقواله وافعاله مطابقا لواقع وقال بعضهم هم الاولياء

وللولى معنيان الحكيم والحبوب فمن صرف وجوده لما

يتعلق له يكون حاكما على وجوده بذلك يكون محبوبا للحق بعد

ذات لا يسمع الا بالحق ولا يبصر الا بالحق ولا يتكلم الا بالحق ولا

يتصرف الا بالحق ولا يمشي الا بالحق كما قال تعالى بلسان حبيب

عليه السلام اذ اجبت عبدا كنت سمعه الذي يسمع

بها الى اخره بذلك يقال له اهل الحق والحق يستعمل فيها

كان مطابقا لواقع ضربه الياعل كالتصديق والكفاية

وقاوية براد الحق الذات لطلق واشاروا الشيخ قدس سره

بقوله اهل الحق الى انقسام الناس قذلك انا كما فر

او مؤمن والمؤمن اثنان عالم وغير عالم كذلك التبيين

حيثما اثنان نظير فكري ودليل عقلي والاخر ككشف

ممنوى شهود حقيقي والاول لا يخاطب عن الخطاء كما

الفلاسفة اما في الثاني فما كان فيه خطأ لذلك قال

اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة باجراء احكامها من

ما ينظر عيني الى بالثواب
حق اجيبته فاذا اجيبته
كنت نسي

الاشياء على الاشياء والمراد بالحقايق عند الصوفى
الامور الكلية اغنى الاسماء المحسنى فالاشياء قائمات
بها معدومات بنفسها فالوجود ثلاثة وجود مطلق
للذات ووجود معقولى للحقايق ووجود عيى الاشياء
لكن ليس الوجود للاشياء عاريا عن الوجود للمعقولى و
ليس الوجود للمعقولى وجودا عاريا عن الوجود المطلق
ولا عيىته ولا غيره والمثال في الخارج الحجر الزند النار
فى كل اجزاء الحجر مثبتة والضياء في النار مقرر لا يشبهه
فيه اما النار ممتزة عن الحجر من حيث ان الحجر لا يقدر
حكم النار والنور وليس للحجر وجود عار عن النار و
ليس للنار وجود عار عن النور فلا عيىته باعتبار الاحكام
ولا غيره باعتبار الذات لان تقاطع كل شئ هالك لا وجهه
ولم يقل بهلك لكون الاستغراق حقيقيا لان الاشياء
هالكة فى حقايقها لانك اذا رايت رجلا ما رايت فيه
الاحياء هي حقيقة الحى وسما هو حقيقة السبع
وبصر هو حقيقة البصير وعلما هو حقيقة
العليم ونطقا هو حقيقة المتكلم وقدرة هي

حقيقة

حقيقة القادر واردة هي حقيقة المرید وكونية هي
حقيقة الـكون فافظهر شئ من الاشياء الا هو
حقيقة اسم من الاسماء ذاتية كانت اوصفاية
بتلك الاشياء هالكة فى حقايقها لان وجودها
قائم بها لاجراء احكامها لولا الظاهر ما ظهر ما ظهر
ولما ظهر ما ظهر قد هلك المظاهر كالمراة اذا
رايت فيها صورة لا تقدر بان ترى المراة الا من
لم يرق فيها صورة والصورة فيها عينية منزهة عز
المراة لان المراة مرأت لا تظهر صورة الناظر
فالناظر عين الناظر باعتبار الذات وغيره
باعتبار اللطافة والكشافة كذلك الحقايق
فى الاشياء انها عين المسمى باعتبار الذات وغيره
باعتبار التعدد والاضداد ولكن لا وجود للاشياء
الا بالحقايق ولا وجود للحقايق الا بالذات فلا يظهر
احكام الذات الا بالموجودات فالحق والحقايق
والموجودات كلها مربوطه بالحقايق لانها شية
واحدة يعرفها من يعرف نفسه ونسبته الى الحق

والحاصل حقيقة الحقائق هي الأشياء وما هي
 الأشياء هي الحقائق وحقيقة الحق لا يعرفها أحد
 إلا من سلك مسلك الأولياء فزكى نفسه بالرياضة
 والمجاهدة وصفى قلبه بنور الذكر وجلى روحه بالمشاهدة
 ووسع سره بالقضاء بعرفها بالتكشيف كالشمس بالإبرها
 ولا دليل ولا يمكن بالنظر الفكري والدليل العقلي و
 حقيقة الشيء ما جمع أفرادها وفصل أحكامها وما هي
 الشيء ما به كان ذلك الشيء شيئا والعلم بها أي
 بالحقائق متحقق اسم مفعول لولا الحقائق ما
 ظهرت الأشياء ولولا ظهور الأشياء ما ظهر العلم
 فالعلم بالحقائق واقع وظاهر وثابت ثم بالعلم حاصل
 تصورها واحوالها والتصديق بها والمعنى الآخر
 والعلم بها متحقق أراد بالعلم من له الكشف والمشاهدة
 وتقديره والحال أن صاحب العلم يتحقق بها بالكشف
 والمشاهدة أي ما ذكرناه قوله والعلم بها لذلك قال
 خلافا للسوفسطائية بمعنى كان الخلاف بين من كان في
 النظر الفكري والدليل العقلي ليس بخلاف من له

الكشف

الكشف والمشاهدة فمنهم من أنكر الحقائق من
 الرابطة والوسيلة بين الخالق والمخلوق لولاها كلاً
 الوجود وجودين عارفين هما وجود الحق ووجود
 المخلوق فيكونان شريكين في الوجود فلا يمكن
 التوحيد بينهما والحال أن الأشياء اطلال للحقائق
 والحقاق صفة الحق وبذلك حصل التوحيد وبطل
 أقوالهم بذلك يقال لهم لعنادية ومنهم من أنكر
 ثبوتها وزعمون أنها تابعة للاعتقادات ولولا ثبوتها
 لغلطنا ما وردنا كلابل أفعالنا وأقوالنا تابعة بالحق
 لثبوتها لأن حكماً لله تعالى ظاهر من الصفة على الأثار
 والأفلال هم قوم يقال لهم عندي ومنهم من أنكر
 العلم بثبوتهم وعدة هم قوم لا يقيم قولهم لولا تصورها
 لا يصدق العلم بالأشياء ليكون العلم ناقصا الذي
 مدحه الله تعالى في كلامه القديم وهو امام الأئمة
 عندنا كثر العلماء لا سيما بطل قولهم هذه المذكورات هنا
 كلام الظاهر للاعتقاد اسم كلام الصوفي في هذه
 المسئلة أن الحقائق أعوان الاسماء ثابتات قد باتت

لطيفات عند الله تعالى كذا في محيطات بعلمه تعالى والاشياء
اطلاها وحادثات بالظهور منها اخذوا الحقيقة
منها الاجراء احكامها على الاشياء من الاشياء كذلك
احكامها لطيفات كالرؤية والسمع والكلام وغيرها
لذلك ما ظهر من الكثيف كثيف ومن اللطيف لطيف
وظهور احكامها من اظلالها حادثات لظهورها من الخفا
كرويتنا وسمعتنا وكلامنا وغيرها كذلك وعلمنا حق
منها ولكن يتصور ويتصدق بها ويعلم اصولها بمقدار
اطلاعه عليها لا يحيط بها كما يحيط علم الله تعالى لانه
حادث لظهوره مثا والحادث لا يقدر حكمه التقدير
يقال لها اصل لطيف ظل كثيف واصل كثيف ظل
لطيف فعملوا الفل من الاصل في الاصل فالحكم
للاصل ولكن الفل يتحقق بتحقيق اصله لاظهار اصله
ولما وصل اصله ذهب تحقيقه في تحقيق اصله هذا
كلام الصوفي لا الذوقي لانه لا يمكن بيانه بالقول
والقلم كما كان ان رجلا اذا قال لك هذا غسل لذيذ
لطيف نافع تقول له صف هذا لذته ولطافته ونفعه

يقول

يقول لك كل هذا قد وجدته وعلمته لما لم تأكله هل
يمكن الوجدان والعلم بما قاله واسباب العلم للخلق
ثلاثة والعلم للخلق من الملك والجن والانس
ظاهر كامل بثلاثة اسباب اما علم الله تعالى قد ير
بذاته منزعه عن الاسباب ومحيط للموجودات اما
هو بنسبة واحدة بين الخالق والخلق فظهوره
من الخلق مسبب وحادث الحواس السليمة والخير
الصادق والعقل قدم الشيخ قدس سره الحواس
السليمة عليهما لا تملك لجان اليها والعلم نور يظهر به
الكثفيات والعقل والقلب والنفس والروح شئ واحد
عند اهل الحق متاير بالاعتبار من سلبت حواسه الخمس
في الظاهر لا بد له الحواس الباطنة رؤسها العقل
وسائر هاتما بعلم ذلك ذكر العقل بالاكثفاء من
سلبت حواسه ظاهرا وباطنا يطلع له نور العلم
كالشمس بين الكواكب قد ابدنا ما ذهبنه في قوله
والعلم بها يتحقق بقوله الحواس السليمة فهو السمع
الذي هو حقيقة السميع والبصر الذي هو حقيقة

البصر وكذا كل سبب لظهور العلم وعلى هذا يتحقق العلم
بحقيقة المحاقق والخبر الصادق فيلتعلق الى السمع و
العقل قوة مدركة في ذات الشخص ما لم يدرك شيئاً
من الحواس الخمس لا يدركه على ما هو عليه وان ادرك
في ذاته فيكون خلاف ما وقع عليه فلا يقال له العلم
لان العلم يستعمل في الكليات بالاحاطة فعلى هذا
يكون ذلك سبباً للعلم اعنى الحواس الخمس فقط فان لم
يكن العقل هو قوة مدركة ما الفائتة من الحواس الخمس
لذلك جعل العقل سبباً للعلم وجعل الخبر الصادق
سبباً لانه اذا جاء الخبر الصادق لا يلزم النسبة اليه
من الاستدلال بصدقه العلم على ما سمعته منه بذلك
جعل سبباً للعلم اما اصل السبب الحواس الخمس لتبعية
مع العقل هذا عند من له النظر الفكري والاستدلال
العقلي واما عند الصوفي سبب العلم ثلاثة ايضا وجوه
المعلوم ذهني كان او عيني والوجود من الطالب
والاعطاء من العلم الحقيقي وقالوا سبب الظهور
لكل شئ ثلاثة بثلاثة الذات واردة الذات والامر

بكن ومقابله هذه الثلاثة الشيعية في موزن الذات
والاستماع بإرادة الذات والانتقال بالامر من
الذات يقال له فردية لتخليق العالم فالعلم عالم من
العالم فالحواس خمس السمع والبصر والشم و
الذوق واللمس وبكل حاسة منها اى من الحواس
الخمس توقف أى تطلع على ما وضعت هي اى من تلك
الحاسة له اى لكل شئ خمسة احوال فكلها خلق
الله تعالى خمسة حاسة فهذه الاحوال الضموت و
الصورة والريح والطعمة والوجود فمن سمع
صوتاً تطلع عليه عليها هل هي من الانسان او
من الحيوان ذكورا او اناثا فاذن اء يطلع على صورته
وكيفيته وما هيته فيتصور في ذهنه واذا شه
يطلع على ريحه طيبا كان او قبيحا واذا اذقه يطلع
على طعمه حلوا او مررا واذا لمس يطلع على وجوده
كثيفا او لطيفا بردا او حرا رطبا او يابساً فهذه
الخمس يتحقق بذلك الجنس تصورا وتصديقا وحوالا
لذلك جعل الشيخ قدس سره الحواس الخمس سبباً

العلم و التنبأ الثاني الخبر الصادق بالصفة
فدخل قول المنافقين ولا نقول لكافرين واورد به بعض
بالاصافة لاجراخ قولنا النصراني يقتل عيسى عليه
السلام واليهودي يتأييد دين موسى عليه السلام
والخبر منهما كان كذا بالعدم المطابقة للواقع والخبر
منهما خبر صادق وهو القرآن بانه عيسى عليه
السلام حي في السماء ودين موسى منسوخ والمنافقون
هم المكاذبون على نوعين احدهما الخبر المتواتر وهو
الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصورون اظهرهم
اي لا يجوز العقل توافقه على الكذب وهو موجب
للعلم الضروري بمعنى علم اليقين لا عين اليقين
بقال له العلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية
في الازمنة الماضية والبلدان النائية واللازمية
وقوع العلم بالاشبهة فالعلم يتحقق بوجودها فقط
لا يتصورها ولا باحوالها لذلك خبر صادق اذا لم يكن خلا
للعقائد الاسلامية والثاني خبر الرسول المؤيد اي
الثابت رسالته بالخير اذ هو اي خبر الرسول

لان قولهم صادق لموافقته
الواقع وانهم تكاذبون لعدم
لموافقة لاعتقادهم منه
لعدم موافقة الواقع منه

يوجب العلم الاستدلال بالنظر في الدليل والعلم الثابت به
اي خبر الرسول بضاهي اي يشابه العلم الثابت
بالضروري في التيقن والثبات والحاصل الخبر صادق
بوقوعه للواقع او بالاجماع عليه على التواتر او بالخبر
الصادق كالرسول المؤيد او الصافي المشهور بالصدق
بكلها خبر صادق وسبب للعلم فالعلم يتحقق بوجوده
فقط لا يتصوره ولا باحواله كالكمية شرفها الله تعالى
والبغداد والشام والملوك الماضية واما العقل
فهو سبب لا علم ايضا لان العقل مع ثوابه والحجج
الجنس قوي فسياسة فيها ظاهرا لعل على المعاش لا على المعاد
فحكمت عليهم بنفسه الفاسدة ولما جاهد نفسه
بالرياضة والطاعة والامسك عن المحرم فظهر العلم
على المعاد مع الغنائش حكم عليه عقله وهو يقال و
اما اذا سلكت سالك الى مسلك الاولياء مع الرفق
الكامل بالتسليم التام والامتناع بامر بلا زيادة ولا
نقصان فتكون تلك القوى روحانية وصفت قلبه
وجنت روحه ووسع ستره بها فيكون قلبه عرشا

بالضرورة
منه

لله تعالى فثبت له روحه فيكون عليه سره والتستره
 وهو سر الله تعالى فسر الشئ ما ظهرت به الخفيات
 فذلك يكون ماصدق لقوله تعالى بلسان حبيبه
 عليه الصلوة والسلام ما يتقرب عدي الى مثلها
 يتقرب بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت له
 سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده
 التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها صدق وبعد
 ذاك يكون بمنزلة علم الله تعالى هو من له الكشف والشهود
 فالحفظ في العلم بالله وفي علم التوحيد محال منه لانه يحفظ
 كما قال تعالى بلسان حبيبه عليه السلام لا اله الا
 الله حصني ومن دخل حصني آمن من عذابي صدق
 وما ثبت منه اي من العلم ان ثابت بالعقل بالبدية
 يعني باول التوجيه بلا تفكر هو ضروري كالعلم بان
 كل شئ اعظم من جزئه فان الحكم بعد تصور معنى
 الكل والجزء والا اعظم ليتوقف على شئ وما ثبت
 بالاستدلال اي بالنظر في الدليل فهو كسبي العلم
 بسبب لعقل نوعان ضروري بالبدية وكسبي

بالاستدلال

بالاستدلال والحاصل العلم بالحواس والعقل كسبي
 يتحقق بالتصور والتصديق والاحوال والخبر انما
 ضروري فقط يتحقق العلم بالتصديق لا بالتصور
 ولا بالاحوال كخبر القرآن والرسول فلا يلزم له
 الاستدلال لان طلب الاستدلال يقتضي الانتكار
 او اليقينة كلاهما لا يجوز ان عندنا ما دام لم يكن
 منسوخا واما عند الصوفى فالعلم ضروري قطعي لا كسبي
 ولا استدلال لانه يتحقق بالكشف والمشاهدة
 والاحكام المفسر اعني بالقاء معنى في القلب
 بطريق القيص ليس من اسباب المعرفة بصحة
 الشئ عند اهل الحق لان الاحكام موهبة من الوفا
 لذلك لم يكن سببا له فقال ليس من اسباب المعرفة
 ولم يقل ليس من اسباب العلم لان العلم يستعمل
 في الكليات والمعرفة في الجزئيات وعند الصوفى
 لكل شئ ذات وصفات وافعال وآثار ذاته من
 ذاته وصفاته من صفاته وافعاله من افعاله
 وآثاره من احكامه لذلك لا يمكن الخبر عن كنه ذاته

فلا يقال لجسد العالم بل يقال لجسد اعراف والعالم بجميع
اجزائه محدث اذ هو اعيان واعراض فالعالم اى
ما سوى الله تعالى بجميع اجزائه بمعنى ذاتا وصفاتا
وافعالا محدث بالظهور من أم الكتاب بمعنى الاعداء
الثابتة هي علم الله تعالى فالاعيان ماله قيام بذاته
وهو اما مركب من جزئين فصاعداً وهو الجسم
هو مركب من شيعتين او غير مركب كالجوهر وهو
الجزء الذى لا يتجزى والاعراض ما لا يقوم بذاته
ويحدث فى الاجسام والجواهر كاللون والأكو
والطعوم والروائح والموجودات كلها محدثة بكونها
اعيانا مع اعراض فالاعيان ما قايامه بذاته كالارواح
فهو اما مركب من شيعتين احدهما الروح والاخر
العناصر او غير مركب كالجواهر اعنى الموجودات
المعقولة كالسمع والبصر وغير ذلك والاعراض
يحدث على الروح والاسماء كاللون فى الجسم
والأكوان فى الاسماء لانها كانت صفة لنا والروح
بمعنى الافعال حادثة او غير حادثة ظاهرة عليها كلها اعرف

الارواح

الارواح والاسماء جزء لا يتجزى قال لشرح والمحدث
فى الموجودات من العدم وعلى ذلك يكون العدم
اصلا للموجودات لما قيل كل شئ يرجع الى اصله
فيكون الموجودات عدا ما بعد ذات من يذهب و
من يتنعم وفى ذلك قول كثير وجدل عظيم عند
من لا يعرف اصله وهو كيف يصل اصله ولا يلزم
تطويل الكلام فيه اما عند الصوفى ما خلق الله
تعالى خلقا الا هو كان فى علم الله تعالى موجودا فما
كان فى علمه فهو قديم فيه ومحدث بالظهور
والتعين قاذبة لتلبياسة يرجع كلها الى اصله الذى
هو موجود فيه فعل هذا والعالم كله محدث ولو كان
الحياتنا كالروح النجى او اعراضا كالافعال لان لكل شئ
ثلاثة احوال الروح هو الذات والاعضاء من العناصر
والافعال من الحقائق كلها محدث من علمه الى عين القادى
ثم التعين والظهور انا اضربك مثالا فافهم منه
من نظر المرات قد راى فيها صورة التى ما كانت قبل
النظر فيها فى محدث فيها قد تحققت كتحقق اصلها قديمة

فأصلها حادثة في المرات لاشك فيها من لم يعرف من ابن ابن
اليها وإي شمع أصلها يذَّده لأخذها فاصابت يده إلى
المرأت يذَّده ذلك ذهبت الصورة فيكون تخمير كالصبى ولم
يجد نتيجة منها أما من نظر المرأت فرأى فيها صورة فعل
انها صورتها قد تحقق كتحقق أصلها إذا ذهبت منها قد
وجدتها في نفسه فلا يخبر من فقدتها عنها فحدثت بها
كانت في المرأت بالرؤية والظهور لا في أصلها جاءت من
علم الحقيقة فذهبت اليها فكان ما كان في علمه ولم يكن
ما ما كان في علمه فان قلت ما تقول أقوال الشراح من
العلماء والحكماء والمتكلمين في هذه المسئلة أقول في كل
الناس يعرف ما اعطاه ربه بالكشف والشهود ولا يلزم
عليه ان يتنظر أقوال الناس بعد الكشف والشهود من
الرب المختبر الصادق من سمع الخبر من السلطان لا يلبس
ان يستخبر عن الاعوان والحدث للعالم هو الله تعالى
من أحدث شيئا يمكن فاعله والتشيع فمن منه فعدته تا
الذات والصفات والافعال قديمت من الله تعالى
حادثات من الخلق ولما كان محدثا للعالم هو الله تعالى

في

فيلزم ان لا يكون العالم حادثا وهو حادث المجواب من
ذلك لما قال الله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فالكونية بالظهور والتعين اسندت الى ذلك الشيء
ولما امتثل بإرادة الله تعالى قبل امره كان محدثا فكان الله
تعالى محدثه بإرادته فقط لا بامر لان الامر صفة فعلية
فالمعبد مراد بإرادته وحى بجاته سميع بسمعه بصير
ببصره لذلك قال النبي عليه السلام خلق الله آدم على
صورته يعنى على الاسماء المحسنة الى لانها تتركب للأجاء
احكامه منتهى من آدم عليه السلام فعلى هذا الحديث
هو الله تعالى الواحد القديم ولم يقل لاحد لان الاحد
اسم الذات باسقاط الصفات والواحد اسم الذات
بلا حيلة الصفات كقوله الواحد القديم بغير القاهر
فيه ان الصفات ما كانت قديمة لذلك قال الواحد
القديم هو قديم بصفاته هي المحي القادر العليم
السميع البصير المتكلم المريد وهو ليس بعرض ولا
جسم ولا جوهر لانها محتاجون بوجودها ولا مصور
لانه لا بد له من المصور ولا محدود ولا محدود لانه

ولم يقل لاحد القديم

ولا يخفى
نسخة

تأخره عن الحد والعدد لان العدد اثنان فردية اقلها
ثلاثة اوشفعية اقلها اثنان فلا يدخل الاحد في العدد
قاله تعالى احد ولا محدود ولا متبعض ولا متجز ولا
مركب لان كلها محتاج ولا يمتناه ولا يوصف بالنامية
لانه يقتضى التركيب ولا بالكيفية كالخلق ولا يمكن
في مكان ولا يجري عليه زمان لان الزمان والمكان
للخلق ولا يشبهه شيء ولا يشبهه شيء ولا تدله
ولا يخرج من عله وقدرته شيء لان الجهل والعجز نقص
وله صفات ازلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره
يقول الصوفي في عينه بالاعتبار وضهره بالاعتبار
وذلك لان الصفات اما ذاتية كالصفات السبع
وغيرها بل يقال للاله اله بلا حى ولا قدر ولا سمع
ولا بصير وكذا لو كان الاله بغيرها لما يكون
ناقصا حاشا وكلا بهذا الاعتبار يكون عينه واما
باعتبار الافراد والاحكام غيره لانه لا يوجد في السمع
بصير ولا في البصير سمع واما فعلية كالرضاء والغضب
ظهوراتها تارة بعد اخرى لاداما باقتضاها انها غيره

توضيحا

مجلد ١٠٠
١٩٧٠

والقوة
نسخة

توقفها باستعداد العبد وعينه لظهورها منه و
الحاصل الصفات ماهية الموصوف مراد الصوفي
بها الاسماء الحسنى التي كانت ازلية ابدية قديمة كذا
والموجودات اثارها لا يلزم من قدم الحقائق قدم
الاثار انها محدثات بالظهور والتعين والذهاب
والحقائق ليست بذلك وهي اى الصفات العلم
والقدرة والحياة والسمع والبصر والارادة
والمشيئة وهما عبارتان عن صفة في الحى والفعل و
التخليق وهما عبارتان عن التكوين والترزيق والكلام
وهو متكلم بكلام وهو صفة له ازلية ليس من جنس
الحروف والاصوات وهو صفة متأخرة للسكوت والاقية
والله متكلم بها امرها لا يخبر صادق كانت كلت بجوارحك
بالامر والتمنى فانظر نفسك هل تكون له الحروف
والاصوات ان الحروف والاصوات واسطة بين
الكبتين يقول هل الحق لا موجود الا هو لا فصل
ولا وصل بين الحقائق والاشياء لا هما الا بين
الحقيقة والحقائق لاظهار احكامها عليها ولا فائدة

والاستفادة ويقولون في هذا المقام البحر وما
 سواه اتيار واماوج والقران كلام الله تعالى غير
 مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا
 مقرر بالاستئناس مسموع بأذاننا غير حال فيها وليس
 حال في المصاحف والقلوب والالسننة والاذان
 اما الكتابة والحروف والاصوات مخلوق لظهورها
 من المخلوق اما القران كلامه صفاته ازلية قديمة
 دائمة بالحكم واعلم يا اخي ان للقران ظهرا وبطنا ومعنا
 قائما بذاته وسرا وحقيقة وحدا ومطلعا ولفظا
 عربيا وحر واما متعددة وصوتا كالقران وسكونا
 كالقران وحكما كظواهر التفسير ومثابها كالقران
 كالقران والمثابيلات والمفسرون بالعقل والنقل
 يعرفون من القران لفظه العربي وحر وفه المتعدد
 واصواته اى قراءته على الترتيل وحكمه بالامر
 والنبى في الظاهر واما الصوفى فيحقق بكها بتعليم
 الله تعالىه بالكشف والشهود ان اردت هذا المقام
 واسلك مسلكهم وسلم نفسك اليهم واحذر

بالصدق

٢٤
 فالبكون حادث لكون كونه موقوفة على ارادة الله
 ثم قد كان في التسبب هل النظر في هذه المسئلة لعدم
 الارتباط بين الخالق والمخلوق عندهم ويعملون الوجوه
 المطلق عاريا عن الوجود العقولي وعن الوجود العيني
 بفصلهم عن هذه المسئلة اما علم هذه المسئلة عند
 الصوفي عيان مثل الشمس بالكتشف والمشاهدة ولا
 يمكن بالنظر الفكري والاستدلال العقلي اسمع مني
 يا اخي اذا ستلك سائل من خلقك تقول الله اذا قال
 بآي شئ تقول بقدرته وارادته وعلمه وتخليقه وتكو
 وكذا وكذا كلها صفة لله تعالى قديمة ازلية ابتدية اذا
 قال لك فباي شئ كنت حادثا لما سمعت ما ظهر من القدي
 قديم ومن المحدث حادث تقول نعم لكن لما تعلق الصفا
 على الاشياء كانت الاشياء موجودة ضرورة محدثين ذلك
 كنت حادثا اذا قال فالمخلوق غير المتعلق اذا كنت غيرا عنها
 تكون عارية عن تلك الصفا فباي شئ تظهر كما لانها متك
 والعلة الغائية لتقليب العالم اقتضاء الاسماء الصفات
 لاضهارها كما لانها من العالم واجراء احكامها على العالم على

مقدار

مقدار استعدادهم فلا يمكن ذلك من الغير الى الغير وغير
 ذلك يكون للعالم وجود قبل التعلق ولخلق وجود انه غير
 واجب فعل هذا كما نأ وجودين شريكين في الوجود وهو
 نسبة واحدة في الحق بالوجوب وفي الخلق بالحدوث لان
 الخلق موجود به معدوم بنفسه والصوفي لا يرضى
 بتعلق الصفات الى الاشياء لان بالتعلق يحتاج المتعلق
 الى المتعلق لتقدم وجود المتعلق ولاظهار معاني منه كعلق
 الشمس الى الجبل لاظهار لونها وضيائها في محتاجة الى
 الجبل الذي له الوجود قبل تعلقها لولا الجبل ما ظهر
 شئ من الشمس من الصفر واذا تعلق الصفا القديمة
 الى الاشياء المحدث لاظهار الكمالات فتكون محتاجة
 بالمحدث لا يجوز ذلك في دين من الاديان فاذا قلت
 فالاشياء تتعلق الى الصفات القديمة ولا يجوز ذلك كذلك
 يقول اهل الحق اذا قرن القديم بالمحدث لم يبق له اثر بعد
 ذلك بآي شئ يرمي الى ان تلك الصفات لا يمكن التعلق من
 جهتين اما ذلك عند الصوفيا الحق بهيئته وتساو صفته
 بما وصفنا بها وخلقنا عليها كما قيل خلق ادم على صورته

يعنى على هذه الصفات هي قادر على مراد متكلم
سميع بصير وعلى غير ذلك كذا وكذا كما نسبة واحدة
بين الخلق والمخلق لكن انما هي حادثات بالظهور
والتعين وفي الحق قد بات بالوجوب فوجوده واجب
بذاته ووجودنا واجب به لا بانفسنا كالنظر من انفسه
من رأى النظر يزعم شخصه بالماهية والنوعية والمثلية
قياماً وقعوداً ومضطرباً وسكوتاً وحركة بذلك يكون
كالغير لشخصه واذا رأى شخصه يكون حاله كذلك كالنظر
في شخصه فيكون عين شخصه بالهلاكة فيه هذه
التعريفات لطيفة لادوية والذوق للتصويف
والارادة صفة الله تعالى اذلية قائمة بذاته كره
الشئ قدس سره لكونها محل الخطاء وعند المصنف
ارادة الله تعالى تابعة الى علمه وعلمه تابع الى اعطائه
المعلوم اليه من الاستعداد ما دام لم يكن للاستعداد
ما اعطاه الحق شيئاً قد بنبأه في شرح القموص على
التفصيل بالتهليلات فانظر اليه ورؤية الله تعالى
جائزة في العقل واجبة بالنقل ورد الدليل التام

الحد التكليف بتلق الله له ما طلبه باستعداده خيرا او
 شرا فعلى هذا لا يكون جبرا لذلك قال الشيخ قدس سره
 وللمباد افعال اختيارية يتباون بها ان كانت طاعة و
 يعاقبون عليها ان كانت معصية اما تعلم ان حقايق
 الاشياء ثابتة لو لم يكن للعبد اختيار كيف يأمر الله
 تعالى بالامر والنهي ثم يترتب الجزاء بها لذلك قال
 جزاء بما كانوا يعملون وعند الصوفي ان الله تعالى
 صفاتين جلالة وجمالا ثم خلق النار من جلالة وخلق
 الجنة من جماله ثم خلق العبد ثم خلق لكل احد بيتين
 احد هما في الجنة والاخر في النار ثم قضى الخير والنشر
 بالظهور من العباد بلا تعيين تخصه ثم بين بينهما
 بالآخر والنهي واعطى الاختيار لئلا يكون العبد من اختيار
 قد شرط ببقائه في اختيار الخير بالايان والطاعة
 قد وقع في تقديره وقضائه فورت هو خير من اختيار
 الشر باختياره في الجنة ثم ورث هو شر من اختيار
 الخير باختياره في النار فعلى هذا ما كان في القضاء و
 القدر اما سمعت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه

الحان الله تعالى ليس بمظروف ولا مخصوص بالظرف
 ولا بعد ولا قريب له انه محيط بكل شئ بالعلم والذات
 لانه اذا كان محيطا بالعلم فقط يكون جهة لذاته ومكنا
 له والحاصل من اخرج ذرة منه بكونها انها غيره قد
 اثبت للحق جهة ومكانا وعند الصوفي العالم باجزائه
 مظاهر الاسماء جلالاتها وجمالاتها بالذات كما قال
 والله من ورائهم محيط كالنار بالبحر الزند والماء بالبحر
 والله خالق لافعال العباد كلها من الكفر والايان
 والطاعة والعصيان بحسب استعدادهم من اى
 جهة وهى كلها بارادته ومشيتة وحكمة بعد
 استعدادة وقضائه وهو عبارة عن الفعل مع
 زيادة احكام وتقديره وهو المحمد مقدسوا ونفسا
 وضرا ومكانا وزمانا قال الشيخ قدس سره خالق
 الافعال ولا يقبل خلق للاستغراق الحقيقي والتلقين
 بعد الارادة بما استعد العبد والمحكم والقضاء
 للعبد من الخير والشر كان بلا تعيين الشخص
 بانه ليقول فلان بكذا وفلان بكذا ولما بلغ العبد

لما قرب الى الشام سمع ان فيها وباء فرجع الى المدينة
فقال له يا عمر افررت من قضاء الله تعالى قال هذا
القرار من قضاء الله تعالى وقدره كذلك ان القضاء لو
كان الامر واحدا دون امر فعله كل الناس فلا قضاء
لظهور الفعل شيئا وشرا ولا تعيب من الشخص ولا اختيارا
للعبد لما اختار طريقا منهما قد وقع في قضاءه وقد
كان قلت فاختياره من تخليقه بقضائه وقدره هذا
تسلسل قلت ممنوع ان وسع الظاهر في ذلك على هذا
فقط وان اردت الحقيقة ذو قامن هذا فاسئل
ناسا لذكر بلا قال ولا قيل وهو مخصوص للصوفي
والحسن منها اى من افعال عباد ارضاء الله تعالى
والفهم منها ليس برضا الله ولا بحبته ولا بامر
والحسن بكم والنوافل بكم بامر والاستغفار
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل
لان التكليف كان بعد الاستطاعة كما قال الله تعالى
وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقيم هذا الام

اي الاستطاعة على سلامة الاسباب والالات والحوادث
وصحة التكليف تعتمد على هذه الاستطاعة ان الله تعالى خلق
الانسان مستعدا بالكفر والايمان بتخليقه على صورته
اعنى على الحيوة والقدرة والعلم والسمع والبصر و
الارادة والتكلم فانظر عليها كلها مستويين الكفر
والايمان فكل كافر قادر على الايمان وكل مؤمن كذلك
والاستعداد مساو بينهما فالاعمال ثلث اما قولى
بالتصديق واما بدنى او حال كل الناس مستوي للقولى
بالتصديق وليس بين الاخيرين كذلك قال على سلامة
الاسباب والالات والحوادث لذلك قال ولا يكلف العبد
بالنفس في وسعها اما الايمان كان في وسع جميع الناس
لذلك كلفوا بالايمان وهو اعز الكفر وما يوجد من
الالم في المضروب عقيب ضرب انسان والاكسار في
الرجاج عقيب كسر انسان وما اشبهه كالموت عقيب
القتل كل ذلك مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد في تخليقه
قال في تخليقه احقرا زاعن كسبه فالاكسار لالعبد
والقتل للموت والمقتول ميت باجله اى الوقت المقدر

فأجمع بالحقين ان البلاد الهم لا يدفع فكل هذا الشيخ قدس سره يبين عن خلافه
ظاهر الهم الا ان يصرف كلامه قبل الاصابة وكلام الجهم وبعد الاصابة وفي رواية
كلامه بالمشايخ القدما قوله او ذلك البلاد كان مبرما لهم

لونه والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع فيه
للعبد تخليقا ولا اكتسابا ولا اجلا واحدا وعند الصوفي
الاجل المستحق لكل المخلوق هو قيام الساعة لكن الباشا
مقدورات بعضها سبب القتل فكل بلية مبرما ومعلق
ممتنع بالصدقة اذا وجدت في مقابلته بخلصة عنها
ولا يقتله الا ترى ان النبي عليه السلام قال الصدقة ترد
البلاء وتزيلا المرصديق عليه السلام والموت اشد
البلاء لو لم ترد البلاء لما قال عليه السلام ترد البلاء
لان البلاء في قوله عليه الصلوة والسلام عام فمن
تصدق بشئ قبل نزول البلاء وقبله الله تعالى منه
ترد ذلك البلاء منه فان قلت لا قد كثرت الرسول انة
صادق في قوله عليه السلام لو لم يمنع الموت بكونك
معنى الحديث لغوا حاشا وكلا فان قلت ان فلا تاهل
تصدق ما لا كثيرا ولم تمنع منه الموت نعم اما لم تقبل
منه او ترد منه البلاء الذي هو اشد منه كروا لا الجهم
نفوذ بالله تعالى او ذلك البلاء كان مبرما له فتكون
الصدقة زخرا له في الآخرة اذ لم تجعل الاجل قيام الساعة

وجعلنا

وجعلنا له وقت موته ما تكون الدية والقصاص
لقاتله لان القاتل مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد لانه
مقتول باجله الذي قدر له واعلم يا اخي من قتل
رجلا فالقصد والكسب للقاتل والتخليق لله
تعالى فيقول المقتول لقاتله ان كان مؤمنا انت قتلني
هلم لم تقتلني كنت انا عبد الله تعالى كما اوكذا الى قيام
الساعة انت قطعني عن العبادات وان كان كافرا
يقول ان لم تقتلني كخاتنا اعيش الى قيام الساعة ان شاء الله تعالى
واكون مؤمنا لله تعالى وادخل الجنة انت قطعني
على الكفر لذلك لا يدعى قد فرض الله على القاتل دية
او قصاصا بمقتضى الشرع الا ترى لاموت لاحد
الا بالسبب ولكن السبب كاصطناع المقتول بذلك
السبب قد اراد الله تعالى الموت امامهما او معلقا
فالاجل المسمى هو قيام الساعة قد ذهب بعض
المفسرين كالغوي والتبسيير لغير التفسير حرام الله
بما قلنا ولا لا يختص عن الجهم والحرام رزق وكل
يستوفي رزقا لنفسه حلالا كان او حراما ولا يتصور

أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه الرزق
 ما ظهر به المرزوق وبه قام فالرزق لكل شخص
 مقسوم ومقدور في الازل اتاه الله تعالى به ويأكله
 البتة ولا يقدر احد ان يأكل مقدار ذرة من رزق
 غيره ولا يمكن ان لا يأكل من رزقه وعلى هذا هو من الحرام
 والحلال باذا يذم ويعذب أكل الحرام اقول فيه ان الله
 تعالى خلق الاشياء على الحلال ثم جعل البعض حراما بسبب
 من اسباب الحرام على الامكان بان يجعله حلالا
 بسبب من اسباب الحلال كالاستهلاك في الميتة والدواء
 لبعض اللدأ والكسب والتقليد والحبس والتعصير
 من لم يلتفت اسباب الحلال واكل الحرام هو من رزقه
 بذلك يذم ويعذب ان لم يعرف خلاصة الكلام ان
 الارزاق حين انقسامها وتقليد ما كانت على الحلال
 والحكمة عارضة عليها والله يفضل من يشاء و
 يهدي من يشاء وما هو الاصل للمبدفليس ذلك
 بواجب على الله تعالى والله تعالى خالق الضلالة والهداية
 لمن كان مستعدا فلا تقاوت وليس بواجب عليه

مكان الا صلح العباد اذ لا واجب على الله شيء من
 الاشياء في الدنيا والاخرة واما مشية الضلالة
 والهداية فتابعة الى علمه تعالى وعلمه تابع الى ما
 اعطاه المعلوم من الاستعداد فبسبب المشية كافتن
 طرفها العبد وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة
 المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر كما يعلمه الله
 ويريد الله تعالى والعذاب في القبر موقوف على ارادة
 الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه ولكن عذاب
 القبر حق وسؤال منكر وتكبر وهو ملكان يدخلان
 القبر على امر الله تعالى لطفا وفهرا يستئنان له عن
 ربه ودينه ونبيه ثابت بالادلة للاتباع هذا
 الخبر خبر عن الخبر الصادق ان الله تعالى اعطى له الروح
 مقدارا واحدا لم به والقييل وقال فيه كثير
 اما عند الصوفي عذاب القبر حق والسؤال فيه حق
 على حقيقة الميت والميتون ظلها والظل لا ينفك
 منها ولو كان في البحر او في النار او في الهوى ولو لم
 يبق من البدن مقدار ذرة هو مسئول بما عمله وفعله به

كالنائم في نومته تارة يعذب بالعذاب الشديد وتارة
 يتمتع بالنعم العظيم فهو هو ولولا هو والبعث
 باعادة الروح اليها حق والوزن خيرا وشرا حق
 والكتاب اى كتاب الامم الحق والسؤال في المحشر
 حق والمحوض حق والصراط على النار حق والجنة
 للمؤمنين حق والنار للكافرين وعصاة المؤمنين
 ان لم يعف حق وهما مخلوقتان موجودتان باقيتا
 لا تقنيان ولا يفتى هلمها لا تقنيان من الوجود
 على المدمية وقال البعض قد تقنيان لحظة
 فوجودتان فيها هذا القضاء لا يصير بقاءهما و
 اما عندنا للصوفي والمخلوقات كلها هالك بالتحلل
 لما قبل الصفة القهرية من الملك الجبار لهلاك ما
 بقى شئ من الموجودات الا كلها هالك في هلة السعة
 هلاك الكواكب والقمر بطولع الشمس لا بالوجود
 لانها قائدة بالحق لو زالت لزم زوال ما قامت به
 ولكن هالك بالظهور كما كان حادثا بالظهور من
 غلبة الحق بالخلق الآن بعض العارفين يشاهد

بنظر

بذلك مرة او مرتين في يوم ما بقى من الموجودات شئ
 عنده بقلة الخلق له منه فيه ولا يعرفه غيره ولو
 كان في السوق اريد ذكر المسئلة القريبة بالنسبة
 فيها ان الانسان عالم كبير ما كان في الكونين شئ الا
 هو هو في احد من الانسان موجود ان البعض زك
 نفسه وصق قلبه وجلى روحه بذلك تعلقت صفة
 الاخرة عليه فبربها في قلبه على التفصيل اعنى المحشر
 والنشر والصراط والميزان والجنة والنار على ما هي
 عليها ويقلن انها هي كالصبي الذي يرى في المرآت صورة
 يتظن انها في المرآت ولا يعلم انها صورته تعلقت منه
 اليها لملك ينكر صورته في ذاته كذلك هو ينكر الاخرة
 توجد انها في نفسه لعدم علمه بان ما وجدها في نفسه
 ما تعلقت من حقيقة الاخرة الى نفسه لكونها مركبة
 كالظل على الجدار وذلك من رفيق ناقص ما دام لم يكن
 له مرشد كامل يتخلص من هذه المهلكة يكون زنديقا
 وحليدا فبهلك فيكون من الهالكين لذلك قال النبي عليه
 السلام الرفيق فم الطريق صدق والكبرة وهي على

لا يزيد ولا ينقص في ذاته اما في صفاته يزداد تارة و
 ينقص تارة باعتبار المراتب لان مراتبه عندنا ثلث
 ايمان على وايمان عيني وايمان حقيقي قد ذكرناها
 في الاوائل منه اسمع ايها النصف لما شرط الايمان
 بالتصديق فاعلم ان التصديق مالم يكن فيه شبهة
 كما حرق النار من يعرف ان النار حارقة هل يدخلها
 الا لا فمن يصدق ان الله تعالى عالم قادر يعلم احواله
 واسراره وقادر للملاك وحاضر وناظر وشاهد
 كيف يعص الله تعالى لا بل يفعل نقصان نور الايمان
 بذلك يجوز بهضم الزيادة والنقصان في نوره لا
 في ذاته لان الانسان اما كافر او مؤمن لا ثالث
بينهما عندنا والايمان والاسلام واحد كما قال الله تعالى
 ان الدين عند الله الاسلام واذا وجد من العبد
 التصديق والافراز جعل له ان يقول انا مؤمن حقا
 ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى لانه
 يظهر الشك في الايمان لو كان للشك فلو كثر لا محالة
 والتشديد قد يشق والشق قد يسعد والتخفيف

رواية عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنها تسعة
 الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وقذف الحصنة
 والسحر واكلام اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين و
 الاتحاد في كفره لا يخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تملكه
 في الكفر والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
 لمن يشاء من الصغائر والكبائر مع التوبة او بدونها
 ويجوز العقاب على الصغيرة سواء اجتنب مرتبتها
 عن الكبائر ام لا والعفو عن الكبيرة اذا لم يكن عن
 استغلال والاستغلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل
 والاختيار في حق اهل الكبار بالسقعة من الاخبار
 واهل الكبار من المؤمنين لا يخلدون في النار وان نجا
 من غير توبة والايمان هو التصديق بما جاء به من
 عند الله تعالى والافراز به اي باللسان والتصديق
 ركن لا يحتمل السقوط اصلا والافراز قد يحتمل قاما
 الاعمال فهي تزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
 وعند الصوفي الايمان نور في القلب يطلع من التصديق
 والافراز من العبد ومن التوفيق والهداية من الله تعالى

والتي يكون على السعادة والشقاوة دون الاسعاد
والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله
ولا على صفاته لما كان الاسعاد والاشقاء صفات زمنية
له قديمة كذا ته وكان ابدية في الدنيا الان هذه الصفات
جارية على العباد فبطل قول من يقول من كان شقياق
الازل يموت شقيا ومن كان سعيدا في الازل لم يتسعد
هنا جبراما قول النبي عليه السلام الشقي شقي في بطن امه
والسعيد سعيد في بطن امه صدق رسوله والمراد من بطن
الام اما على الله تعالى والوح المحفوظ والمعنى فيه الشقي في
الدنيا في حال شقاوته محفوظ ومسطور في اللوح
المحفوظ على الشقاوة والسعيد سعيد في حال سعادته
فيه ولا يكون خلافا اعنى من شق ساعه يكتبونه
على الاشقاء في اللوح المحفوظ ثم سعد ساعه يكتبونه
سعيدا في تلك الساعة بحواله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب كما قال الله تعالى كل يوم هو في شأن فلا يقدح ذلك
بالتبدل والتحول من حال الى حال ولا يوجد فيه
المعنى الذي زعمه الجبري كل الناس كانوا على فطرة الاسلام

والخصوص وعيسى عليه السلام حتى في السلاوة ينزل
 ويتبع الى محمد عليه السلام ويدخل دينه لان
 دين عيسى السلام كان منسوخا فكان من امة
 محمد عليه السلام ويقتدى المهدي لانه افضل
 الى الامامة فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا
 عليك ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في
 ذكر العدد ان يدخل فيه من ليس منهم او يخرج
 منهم من هو فيهم وكلهم كانوا يخبرين مبلغين
 عن الله تعالى صادقين ناصحين يعني لا يريدون
 الشر لانهم ويرتدون الى صراط مستقيم
 بالابايات الواضحات بالتحليل منهم الاذاء والتعب
 وافضل الانبياء محمد عليه الصلوة والسلام
 والملئكة عباد الله تعالى العالمون بامر راسخا
 لا غفلة لهم ولا عصيان وهم اجسام لطيفة
 يتمثلون بما ارادوا من التصورة ومنهم المقربون
 والطائفة والمديرون ولهم اعوام والخاص والافراد
 عوام الناس من المؤمنين افضل من عوامها

والخواص

والخواص من خواصها والافراد من اخصها افضل و
 اكرم كلها يخدم الناس بمراتبها على مراتبهم ولا يوصفون
 بذكورة ولا انوثة اذ لم يرد بذلك نقل ولا دل عليه
 عقل والله كتب انزلها على انبيائه عليهم الصلوة و
 السلام وبين فيها امره ونهيه ووعده وعيده وكلها
 كلام الله تعالى وهو واحد والقرآن جامع كلها
 معناها وسرها وحقيقتها وحدها ومطلها ونظيرها
 بالبلغة والفصاحة والمعراج لرسول الله تعالى محمد
 في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله تعالى
 من العلى حق اى ثابت منكره يكون مبتدعا وكرامات
 الاولياء حق والولى هو العارف بالله وصفاته وعلا
 امتثاله بالاوامر واجتنابه عن النواهي فيظهر الكرامة
 على طريق نقض العادة للولى من قطع لمسافر البعثة
 في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس
 عند الحاجة اليها والمشى على الماء والطيران في الهواء
 وكلام الجاد والنجباء وغير ذلك من الاشياء ويكون
 ذلك اى يظهر خوارق العادة من الولى الذي هو من

احاد الامه حجة للرسل الذي ظهرت هذه الكرامة
لواحد من امته لانه يظهر بها انه ولي ولا يكون وليا
الا وان يكون محتقاقا ديانته وديانته الاقرار
برسالة رسوله ما جاء به الانبياء عليهم الصلوة
والسلام هي حجة لهم وللولاة هي كرامة لان الاصل
للنبي عليه السلام واجب وللولي غير واجب بل شكا
كالحبض لا يلزم له الاظهار وافضل للبشر بعد
نبينا عليه السلام اي من امة محمد ابو بكر الصديق ثم
عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وخلافهم
ثابتة على هذا الترتيب ايضا والخلافة ثلاثون سنة
ثم بعد ها ملك وامارة لقوله عليه السلام الخلافة
بعدي ثلاثون سنة ثم يصير ملكا عضوا صدق
اي ظالما وعند الصوفي الخلافة خلافتان صورية
ومعنوية والمعنوية امام واحد في كل زمان تارة
يتصرف بهما كالمهدي قد تصرف الخلفاء الراشدون
بهما لقوله عليه السلام من مات ولم يعرف امام زمانه

فان

فان ميتة جاهلية صدق والمراد من الامام في قوله
عليه السلام امام الاولياء والاقرار به معرفة له
لذلك جعل الاقرار بالاولياء شرطا للامان
والسلطان لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم
واقامة حدودهم وسد ثغورهم ومجاهدة جوشهم
واخذ صدقاتهم وفهم المتغلبة والمتلصصة
وقطاع الطريق واقامة الحج والاعباد وقطع
المنازعات والواقعة بين العباد وقبول الشهادة
القائمة على الحقوق وتزويج الضغار والصغار الذين
لا اولياء لهم وقسمه القنايم كل ما ذكر لازم واجب على
الامام بالعدل ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا
لا محتفيا عن اعين الناس ولا منتظرا الى صلاح
الزمان وانقطاع موارد الشر والفساد ويكون
من قريش ولا يجوز من غيرهم يعني بشرط
بان يكون قريشيا ولا يختص ببني هاشم واولاد
علي رضا الله تعالى ولا يشترط ان يكون معصوما
ولا ان يكون افضل من اهل زمانه وبشرط ان يكون

من اهل الولاية المطلقة الكاملة اى مسلما اذ كرا
عاقلا بالغاسا اى مالكا للتصرف فى امور
المسلمين قادر ابعله وعدله على تنفيذ الاحكام
وحفظ حدود دار الاسلام وانصافا لمظلوم
من الظالم ولا ينزع الا امام بالقسوق والجور ويجوز
الصلوة خلف كل يز وفاجر لقوله عليه السلام
صلوا خلف كل يز وفاجر صدق ويصلى على كل يزو
فاجر ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير وبشهد
بالجنة للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبى صلى الله
عليه وسلم بالجنة منهم ايو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
ثم طلحة ثم زبير ثم عبد الرحمن بن عوف ثم سعدة بن
ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن جراح وكذا
يشهد لفاطمة والحسن والحسين رضوان الله تعالى
عليهم لجمعين ولا يشهد بالجنة اهل النار لاحد بعينه
وبرى السبع على الخفين فى السفر والحضر ولا يجزى
نبذ القم وهو ان يذ القم والزبيب فالماء فيجعل
فى الاناء من الخرف فيعدت فيه لذع كما فى النفاق فكانه

نهي عن ذلك فى بدء الاسلام لما كانت الحجرات اواقي المنور
ثم شيخ فعدم تحريمه من قواعد اهل السنة خلافا
لروافض ولا يبلغ الى درجة الانبياء عليهم السلام
ولا يصل العبد ما دام عاقلا بالغالى حيث يسقط
عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها
والمدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن المحاد
اى ميل عن ظاهرها المعنى الذى هو من الشرعية اراد
بذلك خلافا لظاهره بلا تطبيق الشرع وانصافا
بكفر اهل اذ بذلك اسرار النصوص واشاعتها
بتطبيق الباطن لظاهره فهو كان من المحققين
والعارفين والكاملين ويد النصوص بان ينكر ما
تدلها كفى واستغلال العصبية صغيرة او كبيرة انى
ثبت كونهما منصبية بالدليل القطعى والاستنباطية بها
اى التحقير كفى والاستنباط على الشريعة كفى
كذلك من اعتقد الحرام حلالا والحلال حراما الذى
ثبت حرمة وحله بالدليل القطعى فهو كافر واما
اذا ثبت بالدليل القطعى ليس بكافر والباس من رمة

والله تعالى كفر والامن من عذاب الله تعالى كفر و
تصدق الكاهن بالخبر عن الغيب كفر لقوله عليه
السلام من اتى كاهنا فصدق بما يقول فقد كفر
صدق والمعدوم ليس بشئ وفي دعاء الاحياء
للاموات وصدقهم عنهم نفع لهم اى للاموات
والله يجيب الدعوات ويقضى الحاجات وما اخبر
النبي عليه السلام من اشراط الساعة اى علائقها
من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج و
ماجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء
وطولع الشمس من مغربها فهو حق قال حذيفة

ابن اسيد الغفاري اطعم رسول الله طعنتا ومن
تذاكر الساعة فقال عليه السلام ما تذكر ومن
فقلنا تذكر الساعة قال عليه السلام انها لن
تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر التثا
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى عليه السلام وياجوج وماجوج
وثلاث خسوف خسوف بالشرق وخسوف بالمغرب

ثم شرح عقائد النسخي من يد محمد
الوهبي من تلاميذ محمد
الخلوصي
بشتر

شیخ اکبر محمد بن ابی بن عزیزی رضی الله عنه افند مر
حضرت تری فتوحات موصیله نام کتاب کرامت
نصابه نه علی الاطول یعنی قره باش ولی قدس ستره
الجلی حضرت تری حقنک بعد النبی المصطفی الاعظم
علی الاطول الاکرم الاجسم غم ختم و هویت
الزمان دیو بشیوز سنه مقدم مخبر بیور مشدر
مشار الیه حضرت تری سنه هجریه حضرت نبویه
علیه اکمل الخیه نک بیک یکریم اوائل محمدی
کهاره و مهد عناصر وظهور و بیک طقسان
یدی صفر الحیر بیک سکر بنی جمعه کوئی بین الصلوات
ساعت سکرده مصره اوج قوناق خصل نام نخلده
عازم کلشن سرای عالم لامکان و پنهان دید
خاص و عام اولوب بینه نخلده اکابر مشایخ عرفان
دقین خاک عطر نالو اولان غزالی تریه شیر یعنی
مقام برله زیارتگاه انام و مطاف ملک قدسیان
و انس و جان اولمشدر در قدس الله ستره و نور الله
مرقد ختم لفظ شریفی عددجه بیک قرقدن

خلاقلری

خلاقلری تاریخنه اشارتدر غم لفظ شریفی
بیک طقساندر نقی اولدقلری تاریخنه اشارتدر
الاطول لفظ شریفی چشم یدیدر مدت عمر
لریته اشارتدر الاکرم لفظ شریفی حساب جقرده
القی یوزسکسان بشدر صاحب ارشاد اولمقدار
خلیفه لری اولوب یکی یوزی مسکن سر بهجت ذات
مطلقة الهی اولدقلری جصله برشی ایلله مقید
اولما مشدر در و دیوز سسکسان بشی صاحب
خاقاه و اجرای ارکان طریقت ایلله مشغول
ارشاد و تربیه اولمشدر در الاکرم لفظ شریفی
عددجه یکی یوز طقسان ایکدر سائر طرق
شتان ناقص قلان فقرایه طریقلری وزه تربیه
ایندوب وارکانلری و جملله ارشاد برله خلافت
ایحسان اولمشدر در الاجسم لفظ شریفی عددده
یوز او قوز بشدر کدو فقر استدن اولمقدار
ذات داتر و حاله قاربشوب غیبوت ایتمشدر
الاجسم حساب جقرسی بشیوز الی التیدر

جَنّك مؤمنلردن اولمقدار خلیقلری بولندیغه
 اشارتدر و هو بیختم الزمان لفظ شریفی اون برنجی
 خاتم ولایت محمدی واقع اولدقلرینه اشارتدر
 یعنی هر یوز سنه ده بر ذات عالیقدر محمد دین
 من طرف الله مامور و تعیین اولدیغنه و شار
 البه حضرتلری اون برنجی درجه ده محمد دین
 اولق اوزره امت محمد احسان بیورلشددر
 اصطلاح ظاهریده محمد دین دبرلر
 لسان اهل اللهده خاتم

ولایت و صاحب

زمان تقبیر

بیورر

ر

Atatürk Kitaplığı

1979

Istanbul



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI